

جماهير النساء • اي اهداف الشعب كله • وان هذا الخط الذي يجعل مهمته المركزية هي استنهاض اوسع جماهير النساء ، للمشاركة في الثورة وفي النضال العام الذي يخوضه الشعب • وان جعل الاولوية في العمل بين جماهير النساء للتوجه السياسي المباشر الذي يتناول المسائل السياسية الكبرى المطروحة على الشعب كله • ان هذا الخط يحتاج الى طليعة نسائية تشارك الطليعة الرجالية في قيادة هذا الخط بين جماهير النساء • ولكن هذه الطليعة يجب ان تتبنى خطا سياسيا صحيحا وخطا فكريا صحيحا وتاتي ممارستها تكريسا لهذين الخطين لكي يكون بمقدورها ان تسهم في استنهاض جماهير النساء للمشاركة في الثورة ، وفي النضال العام الذي يخوضه الشعب • ان هذا الخط يتطلب طليعة تختلف عن ذلك النمط من المناضلات البرجوازيات الوطنيات - وان كان من الضروري ان تتحد معهن في جبهة عريضة، وتختلف عن ذلك النمط من اليساريات - البرجوازيات اللواتي ينفرن الشعب ويعزلن انفسهن عن جماهير النساء - وان كان من الضروري خوض صراع سياسي وفكري معهن لاعادتهم لتبني الخط الصحيح •

ان تكون طليعة سياسية وفكرية نسائية عملية تاريخية يجب ان تصقل بتجربة حركة فتح وبالتجربة العامة للثورة الفلسطينية والحرب الاهلية في لبنان • وبالتعلم من تجارب الجماهير العربية في كل البلاد العربية • ولا يمكنها التقدم الا عبر الممارسة مع جماهير النساء في الثورة وعبر الصراع السياسي والفكري على مختلف المستويات •

ان المناضلات الطنيعيات في ثورتنا الفلسطينية وفي حركة جماهيرنا العربية بحاجة لان يلتقن بعمق الخط السياسي الصحيح والخط الفكري الصحيح على نطاق الشعب كله وعلى نطاق العمل بين جماهير النساء • وعليهن ان يعدن صياغة انفسهن على الاسس نفسها التي يعيد المناضلون الطليعيون صياغة انفسهم وفقا لها • ولا يمكن ان تخاض هذه العملية الثورية الكبرى الا عبر الصراع بين الخطين • ودحض الخطوط الخاطئة •

مجموعة اخطاء وانحرافات يجب دحضها :

اذا كنا قد تعلمنا الكثير من التجربة العفوية الجماهيرية لمشاركة جماهير النساء في الانتفاضات والثورات في بلادنا • فان هنالك تجارب اخرى لحركات نسائية غير جماهيرية يمكن ان نتعلم منها كدروس من المعلم السلبي • وذلك لكي نتجنب تكرارها وندحض خط من يحاول تكرارها • وهنا يمكن تناول مجموعة من هذه الدروس السلبيه استقيت من ظواهر عرفتها بلادنا •